مضاعفا وهو ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد كزلزال ووسواس بسينين مهملتين
ووشواش بشينين معجمتين وهو كلام فيه اختلاط دعوى اى خطابل في غير المضاعف سماعي كسرهف
سرهافا يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاءه ولم يسمع في دحرج دحراجا نص على ذلك
الصيمري وغيره ولا في الملحق بفعلل الاجيفال مصدر حوقل وبذلك يفيد قول الناظم فعلال او فعللة
لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ويجوز فتح اول المضاعف تخفيفا للثقل الحاصل بالتضعيف
والاكثر ان يعني بالمفتوح اوله اسم الفاعل لا المصدر نحو من شر الوسواس اى الموسوس ولهذا
وصف بالخناس وما بعده وهما من صفات الذوات وقياس فاعل بفتح العين كضارب وخاصم
وقاتل الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو الضراب والمضاربة والخصام والمخاصمة والقتال والمقا
تلة ولا فرق بين ان يكون فاعل للمشاركة ام لا كما تقدم نحو نادا نداء او منادات والى ذلك الاشارة
بقول الناظم لفاعل الفعال والمفاعلة واللازم عند سيبويه المفاعلة لانهم قد يتركون
الفعال ولا يتركون المفاعلة قالوا جالس مجالسة ولم يقولوا جلاسا واصل الفعال هنا الفيعال
وقد نطقوا بذلك فقالوا ضارب ضيرابا وقاتل قيتالا ويمتنع الفعال فيما فاؤه يا نحو ياسر
ويامن فلا يقال ياسره يسارا ولا يامنه يمانا لاستثقال الكسرة على الياء حتى قال بعضهم انه لم يوجد
منه الا اليسار لغة في اليسار والا اليعار جمع يعر وهو الجدي وانما يقال مياسرة ومياسنة وشذ
باومه يواما حكاه ابن سيده وحكى مياومة على القياس وما خرج عما ذكرناه فشاذ واليه
الاشارة بقول الناظم وغير ما مر السماع عادله كفعلهم كذب كذابا التسليم فيهما والقياس
تكذيبا وقوله وهي تنزي دلوها تنزيا تنزي بمهملة صبيا والقياس تنزية ولكنه حمله
على ما هو بمعناه اى تحرك دلوها تحريكا والشهلة بفتح المعجمة العجوز شبه يديها اذا اخذت الدلو
بيديها التي جمعت البيتين بيدي امراة ترقص صبيا وخص الشهلة بالذكر لانها اضعف من الشابة
وقولهم تحمل تحملا بكسر التا والحا المهملة وتشديد الميم والقياس تحملا وترامى القوم رميا بكسر
الراء والميم المشددة وبالياء المشددة والقياس ترامياً وحوقل حيقالا والقياس حوقلة وهي
الفتور عن الجماع للكبر واشد منه حوقالا بالفتح لانه مخصوص بالمضاعف واقشعر جلده قشعريرة
بضم القاف وفتح الشين والقياس في مصدر فعّل بالتشديد اذا كان صحيح اللام نحو كذب تكذيبا
وفي مصدر معتلها تعزية وفي مصدر تفعّل نحو تحمل تحملا وفي مصدر تفاعل المعتل اللام نحو ترامى
ترامياً وفي مصدر فوعل نحو حوقل حوقلة وفي مصدر فوعل نحو حوقل حوقلة وفي مصدر افعلل
نحو اقشعر اقشعرارا ولا يخفى ما في كلامه من اللف والنشر على الترتيب فصل
ويدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف التام بفعلة بالفتح في الفاء كما في فعلها
كجلس جلسة ولبس لبسة ونبه بهذين المثالين على انه لا فرق في ذلك بين ان يكون في مصدره
زيادة على حروف الفعل كجلس جلوسا اولا كلبس لبسا فان لم يكن زيادة فواضح انك تقتصر
زيادة الباء مع فتح اوله وان كانت ثم زيادة فانك تطرحها فتقول في مصدر الثلاثي وغيره
وشذ لقيته لقاءة واحدة واتيته اتيانة واحدة حكاهما سيبويه واذا طرحت الزيادة
فانك تبقي فعلة من الباقي وتختمها بالتاء فرقا بين الواحد والجنس كان منزلة الجلسة من
الجلوس منزلة التمرة من التمر والاصل في الجنس والواحدة ان يفرق بينهما بالتاء الا ان
كان بنا المصدر العام اى المطلق الصادق على الكثير والقليل عليها اى على فعلة بالتاء
فيدل على المرة منه اى من المصدر العام المبني على فعلة بالوصف بالوحدة وشبهها

كرم

كرحم رحمة واحدة او فردة ويدل على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل عند الفعل
بفعله بالكسر في الفاء فرقا بينها وبين المرة كالجلسة والركبة والقتلة بكسر اولها وفيه العمل
المتقدم الا ان كان بناء المصدر العام عليها اى على فعلة بكسر الفاء فيدل على الهيئة منه
بالصفة ونحوها كنشد الضالة نشدة عظيمة او نشدة الملهوف ويدل على المرة من غير الثلا
ثي رباعيا كان او غيره بزيادة التا على مصدره القياسي كانطلاقة واستخراجة فان كان بناء
المصدر العام اى المطلق على التاء دل على المرة منه بالوصف بالوحدة كاقامة واحدة واستقامة
واحدة ودحرجة واحدة ولا يقال دحراجة لانه غير قياسي بل سموه كما تقدم عن الصيمري والحاصل
ان الفعل اذا كان له مصدران قياسي وسماعي لحقت القياسي دون السماعي فان كان له مصدران قيا
سيان او سماعيان لحقت الاغلب منهما قاله الشاطبي ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة
لان بناء الفعلة لا يتاتى فيه اذ يلزم من ذلك هدم بنية الكلمة بحذف ما قصد اثباته فيها فاجتنب
ذلك واستغني عنه بنفس المصدر الاعلى الا ما شذ من قولهم اختمرت المراة خمرة بالمعجمة والراء
غطت راسها بالخمار وانتقبت نقبة غطت وجهها بالنقاب وتعمم الرجل عمة غطى راسه بالعمامة عمة
وتقمص قمصة غطى جسده بالقميص وكان القياس عدم الحذف الا انهم هدموا بنية المصدر وبنوا
الفعلة حرصا على البيان والى ذلك اشار الناظم بقوله وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة
في غير ذي الثلاث بالتا المرة وشذ فيه هيئة كالخمرة هذا باب كيفية ابنية
اسماء الفاعلين تقدم ان هذا الجمع غير شايع والصفات المشبهة بها يأتي وصف الفاعل من مضارع
الفعل الثلاثي المجرد من الزوائد على وزن فاعل بكسر العين وزيادة الف بعد الفاء بعد اسقاط حرف
المضارعة بكثرة في فعل بالفتح حال كونه متعديا الى المفعول كضربه فهو ضارب وقبله فهو قابل
اولازما للفاعل كذهب فهو ذاهب وغذا بالغين والذال المعجمتين بمعنى سال فهو غاذ يقال غذا
الماء اذا سال وغذا العرق اذا سال دما وغذا البول اذا انقطع وغذ الشيب اذا اسرع ويستعمل
متعديا يقال غذا الطعام الصبي وغذوته انا باللبن فيكون من قسم المتعدي وفي فعل بالكسر حال كونه
متعديا الى المفعول كامنه فهو امن وشربه فهو شارب وركبه فهو راكب وذلك مستفاد من قول
من قول الناظم كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون ويقل فاعل في فعل بالكسر القاصر على الفاعل
كسلم فهو سالم وفي فعل بالضم كفره فهي بمعنى حذق فهو فاره اى حاذق والى ذلك اشار الناظم بقوله
وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى وانما قياس الوصف من فعل المكسور العين اللازم فعل
بفتح الفا وكسر العين في الاعراض جمع عرض بفتح العين المهملة والرا كفرح واشر بالتنوين فيهما
والاشر الذي لا يحمد النعمة والعاقبة وافعل في الالوان والخلق فاللون كاخضر واسود واكحل
اى اسود العينين من غير اكتحال والمى اى اسود حمرة الشفتين والخلقة نحو اعور واعمى واجهر
طن وهو الذي لا يبصر في الشمس وفعلان بفتح الفا وسكون العين فيما دل على الامتلا وحرارة البا
فالاول كشبعان وريان والثاني نحو عطشان وصديان بمعنى عطشان والى ذلك يشير قول الناظم
بل قياسه فعل وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر وقياس الوصف من فعل بالضم
فعيل كظريف وشريف ودونه اى دون فعيل فعل بفتح الفا وسكون العين كشهم بالشين
المعجمة من الشهامة بمعنى الضخامة وضخم بالضاد والخا المعجمتين من ضخم الشي اذا غلظ ودونهما
دة اى دون فعيل وفعل افعل كاخطب بالخا والطا المعجمتين يقال اخطب اللون اذا كان احمر الى الكد
وفعل بفتحتين كبطل وحسن وفعال بالفتح في الفا كجبان وفعال بالضم كشجاع وفعل بضمتين

Copyright © King Saud University